اتساق الذات وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة

Self-consistency and its relationship to the quality of decision-making among university students

أ. م. د. عدي نعمت بطرس عجاج *

م. م. مريم يلدا متي يلدوكا *

Asst. Prof. Dr. Oday Neamat Butrus Ajaj *

Maryam Yalda Matti Yaldoka *

الملخّص:

استهدف البحث التعرف على مستوى اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة الحمدانية، والكشف عن الفروق وفق المتغيرات (الجنس – التخصص)، وبلغت عينة البحث الاساسية (١٦٠) طالبًا وطالبةً بواقع (١٠٠) ذكور و(٦٠) إناث، وتم تبني المقياسان الأول (العبيدي، ٢٠٠٥) لقياس اتساق الذات والثاني (الركابي، ٢٠١٥) لقياس جودة اتخاذ القرار، واستخرج الصدق لهما، وكذلك الثبات وكان على التوالي (٠,٨١) و(٠,٨٤)، وتمت المعالجة للبيانات بصورة الاحصائية باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وقد توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج وهي إن مستوى اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية كان اعلى من المستوى المتوسط، وتبين بانهُ يوجد علاقة دالة احصائيا بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار، ولايوجد فرق دالٍ احصائيًا في متغيري البحث تبعًا لمتغير الجنس، ويوجد فرق دال احصائي للتخصص في متغيري البحث ولصالح التخصص الانسانية، وقد وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم التوصل له من الاستنتاجات في البحث.

الكلمات المفتاحية: اتساق الذات، جودة اتخاذ القرار، طلبة الجامعة.

Abstract:

The research aimed to identify the level of self-consistency and quality of decision-making and the relationship between them among students of Al-Hamdaniya University, and to reveal the differences according to the variables (gender - specialization). The basic research sample amounted to (160) male and female students, comprising (100) males and (60) females. The first two scales (Al-Abidi, 2005) were adopted to measure self-consistency, and the second

* المديرية العامة لتربية نينوى – العراق.

Email: ouday.ehp1@student.uomosul.edu.iq

General Directorate of Education in Nineveh – Iraq.

* كلية التربية/ جامعة الحمدانية – العراق.

Email: maryamyaldoka@uohamdaniya.edu.iq

* College of Education for Humanities/ Al-Hamdaniya University – Iraq.

(Al-Rikabi, 2015) was adopted to measure the quality of decision-making. ...and extracted the validity for them, as well as the reliability, which were respectively (0.81) and (0.84), and the data were processed statistically using the statistical package (SPSS). The researchers reached a set of results, namely that the level of self-consistency and quality of decision-making among university students was higher than the average level. It was found that there is a statistically significant relationship between self-consistency and the quality of decision-making, and there is no statistically significant difference in the research variables according to the gender variable. There is a statistically significant difference in the specialization variable in favor of the humanities specialization. The researchers put forward a number of recommendations and proposals in light of the conclusions reached in the research.

Keywords: Self-consistency, Quality of decision making, University students.

مشكلة البحث:

يعد الفرد المتسق ذاتيًا قادر على المواجهة للمواقف التي قد يتعرض لها ويتمكن من التصرف في طريقة يحافظ على توازنه من خلالها، ويفكر في بطريقة واقعية (الزبيدي، ٢٠٠٩: ٧٩)، أما إذا كانت لدى الفرد مجموعة مشاعر وادراكات غير متناسقة او متعارضة فينتج عن ذلك حالة من الشعور بعدم الارتياح والرغبة الشديدة في تجنب المواقف، ومما يؤدي الى نقص القدرة على التعبير وعدم التوازن في الشخصية وهذا يطلق عليه عدم الاتساق الذاتي لدى الافراد (عبد العزيز وجودت، ٢٠٠٤: ٢٨٤).

وان اتساق الذات من السمات التي تعد ضرورية في شخصية الافراد وان انخفاضها يؤدي الى ظهور مشكلات نفسية واضحة، وزيادة في معاناتهم وخاصة في بيئة التعليم او العمل، أذ تتسبب في زيادة الاجهاد والانهماك الذاتي مما يولد انهيار للعزيمة وانخفاض في مصادر الطاقة النفسية والانفعالية والجسدية المتاحة (الوريكات ورائد، ٢٠٠٨: ٢١٠).

وان عملية اتخاذ القرارات تتأثر في الأسلوب المعرفي الذي يتبعه الطلبة في تجهيز ومعالجة المعلومات، لان الطالب الجامعي يحتاجُ الى تعلم المهارات عند اتخاذ القرار بسبب حاجته اليه، مثلا اتخاذ القرار في نوع التخصص واكمال الدراسة الملائمة، واختيار المهنة المستقبلية المناسبة وغيرها، وان اتخاذ القرارات المناسبة يتطلب من الافراد ان يمتلكوا إمكانات نفسية ومعرفية واجتماعية ويعملون على تطويرها في اتخاذ القرارات الصحيحة (الراشدي، ٢٠١٣: ٧٤).

ويرى الباحثان قد يواجه اغلب الطلبة صعوبات في اتخاذ القرارات وخاصة من الناحية الاكاديمية والمهنية بسبب الضعف في اتساق الذات اذ تتعارض رغباتهم الشخصية مع التوقعات الاسرية او المجتمعية، او مع متطلبات سوق العمل، وان هذا التناقض الداخلي قد يؤدي بهم الى تردد في اتخاذ القرارات عند اختيار التخصصات والمسارات المهنية مما يؤثر سلبا على مستقبلهم الدراسي والمهني.

وتتحدد **المشكلة** عند الاجابة **عن التساؤلات** التالية:(ما مستوى اتساق الذات لدى طلبة المرحلة الجامعية؟ وما مستوى جودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية؟ وما طبيعة العلاقة بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار؟)

أهمية البحث:

يعد اتساق الذات لدى الطلبة من العوامل الأساسية في تحقيق التوافق المناسب والسليم لديهم، لان وظيفة الذات الأساسية تظهر في السعي للبحث عن التكامل والاتساق ليكون الطالب متوافقًا مع بيئته التي يعيش فيها، وايضًا مصبوغًا في هوية تميزه عن اقرانه الآخرين (أنو وأحمد، ٢٠١١: ١٠٢)، وان والطالب السوي لديه أفكار ومشاعر مناسبة وملائمة، فإدراكه يجب ان يكون متسق مع الواقع الذي يعيشه وأحكامه تقوم على أساس المعلومات المناسبة للموقف، وعلى الرغم انه يتعرض لمشاعر الخوف او الانفعال أو الغضب أو الحزن فإنها لاتؤثر فيه تأثير ضار لأنها تكون مرتبطة بصورة مباشرة ومناسبة للظروف التي يواجهها وهو (الطالب) يسيطر على التعبير الخارجي عنها ويمنع نفسه من أن يكون أسيرًا لهذه المشاعر، وفي التالي يكون سلوكه متسقًا (الختاتنة، ٢٠١٢ : ١٤٧) .

ويركز روجرز بان اهمية الاتساق الذاتي تتجلى في الخبرة التي لاتنسجم ولاتتسق مع بناء الذات لدى الافراد الذين يدركون كتهديدات وكلما زادت هذه الخبرات لديهم كلما يصبح بناء الذات متصلبًا وهذا الامر يعيق النمو لديهم (العزة، ٢٠٠٠: ١١٨)، ويحتل مفهوم الذات أهمية بالغة في حياة الافراد لأنه الذي يوجه أفعالنا في المواقف المتعددة وعلى اساسه يتم اصدار تفسير للخبرات التي نمر بها وتحديد توقعاتنا من أنفسنا ومن الاخرين (الحموري واخرون، ٢٠١١: ٤٦٠).

ويعد اتخاذ القرار من الاهداف والمهارات المهمة الواجب تحقيقها وتنفيذها ضمن الاهداف التربوية في عملية اعداد الطلبة الجامعين وجعلهم قادرين على اختيار الافضل البدائل المتوفرة وبالتالي يتم اتخاذ القرارات المناسبة (الصرفي، ٢٠٠٩: ٩٧)، وان جودة اتخاذ القرارات التي تعد هدفًا اساسيًا من اهداف النظام التربوي والإداري والمهني وتهيئة الافراد المتمكنين من اختيار أفضل البدائل المقترحة ضمن الحدود المعينة، وتبرز

اهمية عملية في اتخاذ القرار بانه تشخيص المشكلة ومن ثم البحث واختيار الحل الذي يؤدي الى نتائج أقل تكلفة سواء من ناحية مادية وبشرية على وفق الاسلوب العلمي السليم (طعمه، ٢٠١٤ : ٤).

ويرى الباحثان ان الأهمية للبحث تكمن في تناولهً متغيري اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار وما يرتبط بهما من جوانب نفسية ومعرفية وتربوية، وان الطلبة الجامعين يمرون في مرحلة انتقالية مهمة بحياتهم اذ يتعين عليهم اتخاذ قرارات أكاديمية وشخصية مهمة، ومن ثم التكيف مع البيئة الجديدة مليئة بالتحديات وتأثيره على جوانب حياتهم المختلفة، ويتجسد هذا من خلال:

أ- يسهم البحث بشكل مباشر في سد الفجوات في موضوعي اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار، ومن ثم اثراء المحتوى العلمي والمعرفي والتربوي بما يساعدُ برسم وتطوير جيل المستقبل.

ب-يتناول البحث المرحلة الجامعية التي تعد مهمة، والخروج في نتائج يستفاد منها المختصين والباحثين، وتوجيه صناع القرار المهتمين بوضع الاستراتيجيات والطرق والبرامج التي تعمل على تنمية متغيرات البحث والاستفادة منها في ارض الواقع.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث التعرف:

- مستوى اتساق الذات لدى لطلبة المرحلة الجامعية.
- مستوى جودة اتخاذ القرار لدى لطلبة المرحلة الجامعية.
- العلاقة بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار.
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين اتساق الذات لدى طلبة المرحلة الجامعية وفقًا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) – التخصص (الانسانية- العلمية).
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين جودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية وفقًا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) – التخصص (الانسانية – العلمية).

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

الحدود المكانية: جامعة الحمدانية.

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية المرحلة الثالثة بفرعيها (الإنساني والعلمي) ومن كلا الجنسين.

الحدود المعرفية: اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار.

تحديد المصطلحات:

اولاً: اتساق الذات: عرفهُ كل من:

- **عاقل (٢٠٠٣):**

"سلوك يظهر درجة عالية من العلاقات المتبادلة مع الذات كون السلوك متسقًا ". (عاقل، ٢٠٠٣: ٤٣٢)

- **عامر (٢٠٠٨):**

"هو النظرة الموحدة للحياة والقدرة لمقاومة الضغوط والموازنة بين القوى النفسية". (كرماش، ٢٠٠٩: ١٠)

- **يعرفه الباحثان:**

"بانه العملية التي يسعى الطالب فيها الى تحقيق ذاته ويعمل على أن استثمار إمكاناته وطاقاته الى اقصى حد، وبعد ان يكون قد تمكن من أشبع حاجاته الأساسية للوصول الى قيمة الخبرات بحيث يحقق له ذلك الحفاظ على الذات وتكوين نظام موحد متزن (عقليا ونفسيا وجسديا) وبين ما يحملهُ من افكار مسبقة عن ذاته".

- **التعريف الإجرائي:**

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المستجيبين من خلال استجابتهم على فقرات مقياس اتساق الذات".

ثانياً: جودة اتخاذ القرار: عرفه كل من:

- **القيسي (٢٠٠٩):**

"سعي الفرد الى اختيار البدائل المطروحة، أذ تعمل المؤهلات المتعلمة التي يمتلكها الفرد على مساعدته في اتخاذ القرارات المهنية الصائبة". (القيسي، ٢٠٠٩: ١٤)

- **السامرائي (٢٠٠٩):**

"العملية الديناميكية لبحث واختيار بديل من بين البدائل البلوغ هدف او مجموعة اهداف خلال مدة زمنية محددة وفي ضوء محددات البيئة الداخلية والخارجية والعوامل الانسانية والسلوكية". (السامرائي، ٢٠٠٩: ٥٩)

- **عرفه الباحثان:**

" مدى كفاءة وفعالية العملية التي يتم من خلالها اختيار أفضل البدائل المتاحة لتحقيق الاهداف المرجوة، بناء على تحليل دقيق للمعلومات، وتقييم منطقي للخيارات، واتخاذ قرارات مدروسة تقلل المخاطر وتعزز النتائج الايجابية".

- **التعريف الإجرائي:**

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المستجيبين من خلال استجابتهم على فقرات مقياس جودة اتخاذ القرار".

الإطار النظري: أولاً: اتساق الذات:

أبرز الآراء النظرية في اتساق الذات:

قدم **جولد شـــتين** نظريته في عام (١٩٤٠) وكانت ذات تأثير قوي في الشـــخصـــية، فالفرد بهذه النظرية يوصف وثم يفهم ذاته في ضوء كيفية الإدراك لنفسه، وتؤكد كذلك على ان الفرد السوي وتكامله وتماسكه وثباته ويعني أن التنظيم يعد الحالة الطبيعية للكائنات العضوية، تبدأ النظرية بالكائن العضوي كنسق، وأن الافراد يحركهم دافع واحد رئيس وليس مجموعة دوافع، وأطلق جولد شـــتين على هذه القوة الدافعة مســـمى (تحقيق الذات) ويعني بها أن الإفراد يحاولون على الدوام تحقيق إمكاناتهم الكامنة بكل ما يحتاجون له من طرق (العطافي ،٢٠٠٧: ٥٠). ويؤكد العالم **ماســـلو (maslow,1954)** أن الإفراد لديهم كيان نفســـي يوازي لكيانهُ الجســـمي، وأن الجميع يرثون هذه الكيانات التي تتأثر في هذه الحضـــارة أو بتلك، بالضـــبط كالصفات الجسمية الموروثة، وأن الافراد ينمون ويتطورون ويبنون شخصيتهم بشكل سوي مثابر إذ سُمحت لإمكاناته أن تظهر (محمود وشـــيماء، ٢٠١١: ١٩٢)، وأن للدوافع والحاجات لدى الافراد تنمو في شـــكل هرمي حيث تتوقف دافعيتهم للسعي نحو تحقيق الحاجات بالمستوى الأعلى على المدى للإشباع الحاجات في المســـتوى الأدنى (غباري، ٢٠٠٨: ٧٤)، وان تحقيق الذات المرحلة النهائية في هذا الهرم، والأفراد المحققون لذواتهم يتسـمون في النمو الشـخصـي المسـتمر، أن التحقيق الكامل للذات لا يمكن تحقيقه لأنه

مرتبط بالنمو العام (الركابي وحيدر، ٢٠١١: ٢٣٤)، وبينما ركزت **نظرية ليكي** في عام (Leacky,1945) على مفهوم أن الفرد يجب أن يحدد طبيعة ذاته وأن عليه ان يتمثل طوال حياته في خبرات جديدة بحيث تكونَّ معًا وحدة متكاملة حية، وأن أفكار الفرد لها صلة وثيقة في النظرية العضوية (العطافي، ٢٠٠٧ : ٤٩)، وتكاملها وهدفها واحد للنمو هو تحقيق تنظيم موحد له ذاته المتسقة وبصفة عامة يقاوم الافراد الخبرات التي لا تتسق وبناء قيمهم، وانهم يحاولون دائمًا أن يتوافقوا مع بيئتهم بطريقة تكون متفقة مع بنائهم القيمي (الحفني، ٢٠٠٥: ٣٠)، وان الافراد يبحثون عن المواقف التي تتسق مع افكارهم للمحافظة على امنهم، وان الهدف الاساسي الذي يسعون من اجله هو التوصل الى الاتساق والتنظيم الموحد للذات مع ما يحملوه من أفكار (العبيدي، ٢٠٠٥: ٨)، **ويرى روجرز (Rogers theory)** مؤسس نظرية الذات والذي يعد الذات قلب نظريته وتنمو الذات وتنفصل بصورة تدريجية عن المجال الإدراكي وإذا اتفقت الذات الواقعية مع الذات الاجتماعية والمثالية فإن الفرد يشعر بالاتساق والتوافق مع نفسه ومن ثم مع المحيط الذي يعيشه، أما أذا كان يوجد تنافر وعدم تطابق بين هذه الذوات الثلاثة فأن سوء التوافق وعدم الاتساق هو المسيطر ويسود حياة الإنسان(العمرية، ٢٠٠٦: ١٢٠).

ثانياً: جودة اتخاذ القرار:

أبرز الآراء النظرية في جودة اتخاذ القرار:

يرى أصحاب **النظرية السلوكية** ان السلوك هو نتاج التعلم من البيئة دون ان يكون للوراثة اثر فيه، ويركزون على التعلم الشرطي بصفة خاصة، ومستمدين الأطر النظرية من مؤسس هذه النظرية (جون واطسون) في التعلم الشرطي (زهران، ١٩٩٨: ٣٦٤)، واظهرت هذه النظرية من خلال الاهتمام في الجانب الانساني كونه يخلق الى جانب التنظيم الرسمي خلال اتصال الافراد ببعضهم والتفاعل فيما بينهم بصورة مباشرة (سلمان، ٢٠١٢: ٣٠٨)، وركزت بان اهتمام الفرد متخذ القرار يكون بروح العمل الجماعي، وايضًا الاهتمام بالعوامل الاجتماعية والنفسية وان السلوك الفردي والجماعي من ابعاد السلوك التنظيمي كمصادر لاتخاذ القرارات (السويدي، ٢٠١١ :٤٠)، ولهذا سميت هذا النظرية بنموذج الرجل الاداري الذي يتمثل في الرضا والقبول وفي تبادل الآراء بين المجموعات العاملة ضمن المؤسسة(الساعدي، ٢٠١٢: ٨٠)، ام أصحاب **النظرية المعرفية** في علم النفس لا يعتمدون على الارتباطات العصبية بين المثيرات والاستجابات كما عهد عند السلوكيين، ولا على الشعور واللاشعور عند جماعة التحليل النفسي وانما على خاصية الفهم وادراك بين العلاقات في اطار النظريات الكلية الشاملة للعناصر في الموقف، واقترحوا اننا نكره عدم الاتساق

وبوجه خاص لاننا لا نحب عدم الاتساق الذاتي بين اتجاهاتنا وسلوكنا وحينما تنشا لدينا مثل هذه الظروف فاننا نخبر حالة لاتبعث على السرور لدينا تعرف في التنافر، وحين نحاول التعامل مع هذه المشاعر ومن ثم العمل على التقليل منها فان غالبا ما قد ينجم عن ذلك تنافر وتغير في الاتجاهات (المنصور، ٢٠١٥: ٥١)، وان قوة التنافر المعرفي تعتمد على ثلاثة عوامل اساسية هي: (اهمية القرار المتخذ، وجاذبية البدائل المرفوضة، ودرجة التشابه والتداخل بين البدائل المختارة (النعيمي، ١٩٩٥: ٤٧). وإن عملية التقييم للبدائل تكون أكثر واقعية لدى الافراد قبل اتخاذ القرار، أما بعد تبني الافراد للقرار فانهُ يكافح من أجل ايجاد المعتقدات والمعلومات والآراء التي تحقق التوازن حتى في حالة الفشل في اتخاذ القرار المناسب (النعيمي، ٢٠١٤: ٢٧٩).

الجدول (١)

الدراسات التي تناولت اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار

اسم الباحث، السنة، عنوان الدراسة	العينة	العمر أو المرحلة الدراسية	الوسائل الاحصائية	أدوات الدراسة	اهم النتائج
دراسة العبيدي (٢٠٠٥)، التعصب واتساق الذات وعلاقتهما ببعض آليات الدفاع	((٣٠٠) طالبا وطالبة جامعية	طلبة جامعة من الذكور والاناث ومن القسمين الانساني والعلمي	الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباط المتعدد ومربع كآي لعينة واحدة ومعادلة سيبرمان براون	مقياس التعصب والثاني مقياس اتساق الذات، و ببناء اختبار لقياس آليات الدفاع	إن العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة غير دالة إحصائيا، أن طلبة الجامعة كانوا يتصفون بدرجة عالية من اتساق الذات، أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في درجة اتساقهم الذاتي.

دراسة كرماش (٢٠٠٩)، اتساق الذات وعلاقته بالخجل لدى طلبة كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط	(٢٥٠) طالبا وطالبة	طلبة جامعة من الذكور والاناث ومن الاختصاص الانساني والعلمي	ارتباط بيرسون الاختبار (t) مستقلتين ومربع كآي والقيم الزائية	مقياسين امقياس اتساق الذات ومقياس الخجل	وجود علاقة عكسية (سلبية) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين اتساق الذات لأفراد عينة الدراسة وبين خجلهم
دراسة صالح (٢٠١٧)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار	(١٢٠) طالبا وطالبة	طلبة جامعة من الذكور والاناث	التكرارات والنسب المئوية	استبانة لقياس الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار	علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين متغيرات الدراسة
دراسة الأعجم (٢٠٢٠)، اتخاذ القرار وعلاقته بالسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة	(١٢٠) طالبا وطالبة	طلبة جامعة من الذكور والاناث	ارتباط بيرسون واختبار (t) لعينة واحدة وعينتين	(الركابي ٢٠١٥) لقياس اتخاذ القرار، (الشمري٢٠١٥)	درجة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة كانت (عالية)
دراسة البلاح (٢٠١٣)، جودة الصداقة وعلاقتها بالاعراض الاكتئابية والحساسية للنبذ لدى طلبة الجامعة	(١٢٠) طالبًا وطالبة	تراوحت اعمارهم بين (١٨–٢٢) سنة	معامل الارتباط والاختبار التائي، تحليل تباين ثلاثي، ومربع كاي	الباحث اعد مقياس الدراسة من اعداد الباحث	وجود فرق لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية بين جودة الصداقة والاعراض الاكتئابية

❖ **مدى الإفادة من الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة لكل من اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار نلاحظ:

١- أفادت جميع الدراسات السابقة بتدعيم موضوع البحث، اذ لم تتناول أي من الدراسات سابقة متغيرات البحث مجتمعة مما يقدم مؤشرًا ايجابي في إضافة حديثة لمجالات البحث العلمي.

٢- استفاد الباحثان منها في تعميق الرؤية التطبيقية والنظرية للبحث، وكذلك والاستفادة منها عند وضع كل من أهداف البحث واعداد المنهجية وأيضا اسلوب اختيار العينة وعددها والاطلاع على تحليل البيانات.

٣- الاطلاع على كل من الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة المباشرة بمتغيري البحث، والاستفادة منها بتبني المقياسين المعتمدة.

٤- المقارنة الفعالة للنتائج التي تم التوصل اليها في البحث مع النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.

إجراءات البحث:

وتشمل المنهجية المعتمدة في البحث، وثم مجتمعه وعيناته، والمقياسان المستخدمان، وما هي مؤشرات كل من الصدق والثبات، واهم الوسائل الاحصائية التي استعملت في المعالجة واستخراج البيانات:

أولًا: منهجية البحث:

استخدام الباحثان المنهج العلائقي الوصفي، والذي يعد "إجراء مسحي يقوم به الباحثان للحصول على حقائق وبيانات التي تتعلق بمشكلة البحث" (إبراهيم، ٢٠٠٠: ١٢٥)، وان "البحوث الوصفية تهتم في كشفِ العلاقة بين متغيرين أو أكثر والتعرف على مدى الارتباط بينهم، والتعبير بصورة كمية، من خلال معاملات إرتباط بين المتغيرات المستخدمة في البحث" (نوفل وفريال،٢٠١٠: ٢٢١).

ثانيًا: مجتمع البحث:

تم تحديد المجتمع البحث والمتمثل بالطلبة الذين يدرسون في المرحلة الجامعية التابعين لجامعة الحمدانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، موزعين في كليتي التربية (العلوم الإنسانية والعلوم الصرفة)، وبلغ مجتمع البحث على (١٦٦٠) طالبًا وطالبة، وبواقع (١١٢١) طالب و(٥٣٩) طالبة.

ثالثًا: عينة البحث الأساسية:

بعد ان تم تحديد المجتمع والتعرف على افراده، سُحبت منه العينة في صورة (عشوائية طبقية)، وذلك لان مجتمع البحث يعد متنوع (غير متجانس)، "وهو مجموعة من الطبقات، وتتصف في صفات تميزها وتفرقها عن بعضها البعض" (حمودي،٢٠٠٩ :٨١)، مكونة من (١٦٠) طالبًا وطالبة من المرحلة الثالثة، من طلبة كليتي التربية بواقع (٩٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، و(٧٠) من طلبة كلية التربية الصرفة، وبواقع (١٠٠) ذكور و (٦٠) اناث والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) يمثل عينة البحث الأساسية

الجنس / الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
التربية للعلوم الانسانية	٦٠	٣٠	٩٠
التربية للعلوم الصرفة	٤٠	٣٠	٧٠
المجموع	١٠٠	٦٠	١٦٠

رابعاً: عينة التطبيق الاستطلاعي:

تم اختيار عينة عشوائية من كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة، بلغ مجموعها (٤٠) طالبًا وطالبة، وذلك لتعرف الباحثان على أبرز الصعوبات التي قد تعترضهما اثناء قيامهم بعملهم اثناء التطبيق لأداتي البحث، ولتعرف كذلك على وقت إجابة الطلبة المستغرق ووضوح تعليمات المقياسين، والكشف عن الغموض في الفقرات او عدم وضوحها، فتم تطبيق المقياسين على الطلبة افراد العينة الاستطلاعية.

خامساً: أدوات البحث:

ولتحقيق الأهداف التي وضعت، فتطلبت الحاجة الى وجود مقياسيين لقياس اتساق وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية.

أ- أداتا البحث:

استخدم الباحثان اداتين جاهزتين الأولى لقياس اتساق الذات (العبيدي، ٢٠٠٥) والمطبقة على طلبة الجامعة والمكونة من (٤٠) فقرة، ذو البدائل الخمس (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، تنطبق على بدرجة قليلة جدا)، والاداة الثانية لقياس جودة اتخاذ القرار المعد من قبل (الركابي، ٢٠١٥) والمكون من (٢١) فقرة والمطبق على طلبة الجامعة ذو البدائل (تنطبق على دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على احياناً، تنطبق على نادراً، لاتنطبق على ابداً).

ب- الصدق:

ويشير الى "مجموعة استدلالات خاصة نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتهُ، ومعناه، وفائدته" (ابو علام، ٢٠٠٥ :٣٥٤)، وقد تحقق الباحثين من صدق الأداتين وكالاتي:

- **الصدق الظاهري:**

يكون "المقياس صادق بالنسبة لمن يجيب عليه أو لمن ينظرُ إليه إذا كانت الأسئلة والعبارات المستخدمة ذات علاقة وافية بالغرض الذي يراد منهُ قياسهُ" (الظاهر وآخرون،٢٠٠٢ :١٣٧)، فتم عرض الأداتين في الصورة الاولية على نخبة (مجموعة) من الاساتذة والخبراء المختصين في قسم (العلوم التربوية والنفسية) والبالغ عددهم(١٧)خبيرًا ومحكمًا من جامعتي الموصل والحمدانية، للتعرف على صلاحية (الفقرات والبدائل) للأداتين، وتم الأخذ بالملاحظات والآراء التي قدموها، فتم قبول جميع الفقرات التي حصلت على نسب اتفاق (٨٠٪) فأعلى، وقد أشار نحو ذلك بلوم "أن الاداة إذا حصلت على نسبة اتفاق (٧٥٪) أو أعلى يمكننا ذلك الشعور بالارتياح" وتم واجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة للمجموعة من فقرات في الاداتين، (بلوم، ١٩٨٣ :١٢٦)، "ويعتبر الصدق الظاهري عالٍ ومناسب إذا تراوح نسبتهُ بين(٨٠-٩٩)" (النمر، ٢٠٠٨ : ٧٠).

ج- الثبات:

استعمل الباحثان في استخراج الثبات طريقة اعادة الاختبار التحقق من ثبات المقياسين، فطبق المقياسان على عينة من (٤٠) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم في طريقة العشوائية، وكانت خارج عينة البحث، وثم أعيد التطبيق بعد (١٥) يوم، من تاريخ التطبيق الاول، وتم حساب قيمة معامل ثبات الاداتين من خلال (الارتباط البسيط بيرسون) بين درجات التطبيقين (الأول – الثاني) وإذ بلغ (٠,٨١) للأداة الاولى، و(٠,٨٤) للأداة الثانية "ويعدّ المقياس ثابتة إذا تراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠)" (ابو حويج،٢٠٠٢ : ١٣٨)، وكانت القيمة مؤشرًا جيدًا على استجابات الطلبة على اداتي البحث، "وإذا كان الثبات يتراوح (٠,٧٥) فأكثر يعدُّ ثبات مناسب وعالٍ" (سماره، ١٩٨٩ : ١٢٠).

د- **تطبيق نهائي للأداتين وتصحيحهما:**

بعد ان حددت العينة الاساسية (١٦٠) طالبًا وطالبة، والانتهاء من التحقق الصدق وثبات الاداتين، طبق الباحثان على العينة الأساسية، وصحح المقياسين بإعطاء الأوزان من (٥-١)، وكانت الأداة الاولى أعلى درجة لها هي (٢٠٠)، وأقل درجة (٤٠) والوسط الفرضي (١٢٠)، واما الأداة الثانية كانت فيها اعلى درجة (١٠٥) واقل درجة (٢١) ومتوسط فرضي (٦٣)، ومن ثم عولجت البيانات التي حصل عليها الباحثين إحصائيًا باستعمال "الحقيبة الإحصائية(SPSS) للعلوم التربوية الاجتماعية".

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان "الحقيبة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية (SPSS)، باستعمال الوسائل الإحصائية التالية: اختبار (t) لعينة واحدة، اختبار (t) لعينين مستقلتين، اختبار (t) للدلالة على معامل الارتباط بيرسون" (التميمي، ٢٠١٣ : ١٣٨).

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى اتساق الذات لدى طلبة المرحلة الجامعية:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي من قبل الباحثان لاستجابات الطلبة عينة البحث الاساسية وكان عددهم (١٦٠) طالباً وطالبة، وبلغ متوسطهم الحسابي (١٣٦,٤٢٨)، وبانحراف معيار(١٥,١٦٣)، وعندا المقارنة بين كل من المتوسط الحسابي والفرضي البالغ (١٢٠)، وجدَّ الباحثان بان

المتوسط الحسابي كان أعلى من الفرضي، ولكي تتم التعرف على دلالة الفرق بينهما، طُبق الباحثان اختبار (t–test) لعينة واحدة، وقد بلغت القيمة (t) المحسوبة (7.418) وعند المقارنة مع قيمة الجدولية والتي بلغت (١,٩٦٠)، في المستوى للدلالة (٠,٠٥)، وعند درجة الحرية (١٥٩)، اتضح للباحثين ان قيمة (t) المحسوبة أعلى من قيمة (t) الجدولية وكما موضح بالجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج مقارنة مع المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس اتساق الذات

المتغير	العينة	المتوسط حسابي	انحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
اتساق الذات	١٦٠	١٣٦,٤٢٨	١٥,١٦٣	١٢٠	7.418	١,٩٦٠	دالة

وتشير النتيجة بانه يوجد فرق دالٍ معنوي في الاجابة على مقياس اتساق الذات، ولصالح الطلبة في عينة البحث، ولان درجات اجابتهم تقع في المستوى الأعلى من المتوسط، ويعزو الباحثان النتيجة بأن طلبة الجامعة يتمتعون في اتساق الذات وتتفق هذه النتيجة مع النظرية التي وضعها ليكي(Lecky) اذ أكد فيها بأن الطالب يحدد لذاته طبيعة هذا (الكل الذي هو ذاته ويمثل خبرات جديدة) تكون معًا في وحدة حية وتخدم جميع النشاطات في هدف المحافظة على اتساق الذات، وهو يقاوم جميع الخبرات التي قد لا تتسق وبناء قيمه، وطبعًا يحاول أن يتوافق مع بيئته في طريقه تتفق مع البناء القيمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي ،٢٠٠٥) ودراسة (كرماش ،٢٠٠٩) .

الهدف الثاني: التعرف على مستوى جودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي من قبل الباحثان لاستجابات الطلبة عينة البحث الاساسية وكان عددهم(١٦٠)طالباً وطالبة، وبلغ متوسطهم الحسابي (٧٩,٢٠١)، وبانحراف معيار(١٣,٦٦٧)، وعندا المقارنة بين كل من المتوسط الحسابي والفرضي البالغ (٦٣)، وجدَّ الباحثان بان المتوسط الحسابي كان أعلى من الفرضي، ولكي تتم التعرف على دلالة الفرق بينهما، طُبق الباحثان اختبار

(t–test) لعينة واحدة، وقد بلغت القيمة (t) المحسوبة (٥.١٧٢) وعند المقارنة مع قيمة الجدولية والتي بلغت (١,٩٦٠)، في المستوى للدلالة (٠,٠٥)، وعند درجة الحرية (١٥٩)، اتضح للباحثين ان قيمة (t) المحسوبة أعلى من قيمة (t) الجدولية وكما موضح بالجدول (٤).

جدول (٤)

نتائج مقارنة مع المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس جودة اتخاذ القرار

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
جودة اتخاذ القرار	١٦٠	٧٩,٢٠١	١٣,٦٦٧	٦٣	٥.١٧٢	١,٩٦٠	دالة

وتشير النتيجة بانه يوجد فرق دالٍ معنوي في الاجابة على مقياس اتساق الذات، ولصالح الطلبة في عينة البحث، ولان درجات اجابتهم تقع في المستوى الأعلى من المتوسط، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بان طلبة الجامعة يتمكنون من حل مشكلاتهم بأنفسهم، ولديهم القدرة بالتحكم بقدراتهم بما يتناسب مع اغراضهم وحاجاتهم، وان جودة اتخاذ القرارات من السلوكيات المهمة والهادفة التي يتعلمها الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية اذ يتمكنون من اختيار البديل الأفضل من مجموعة بدائل متاحة بسبب مايمتلكونه من قدرات عقلية لان القرار المتخذ يجب ان يتسم بالواقعية والمنطقية وإمكانية التطبيق في ارض الواقع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة الاعجم (٢٠٢٠)، ودراسة البلاح (٢٠١٣).

الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية.

لأجل تحقيق الهدف الثالث استخرج الباحثان الدرجة لقيمة المعامل الارتباط (بيرسون) بين إجابات الطلبة افراد العينة على مقياسي اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار، وبلغت قيمتهُ (٠,٨٤)، وتم تطبيق اختبار (t) في الكشف عن الدلالة للارتباط والتي تبين ان قيمة (t) المحسوبة كانت تساوي (٢٠,٧٢)، وانها أعلى من القيمة (t) الجدولية والتي بلغت (١,٩٦٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكانت درجة الحرية (١٥٨)، ويوضح ذلك الجدول (٥).

جدول (٥)

طبيعة العلاقة الارتباطية بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية

المتغـــــــــــير	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
السلوك الاجتماعي الايجابي × جودة الصداقة	٠,٨٤	٢٠,٧٢	١,٩٦٠	دالة

وتشير هذ النتيجة بوجود العلاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين اتساق الذات وفقًا لمتغيرات:

- الجنس (ذكور – إناث):

لقد تحقق الباحثين من هذا الهدف في تطبيق اختبار (t) للعينتين مستقلتين، وبلغ (١٠٠) عدد الطلاب ذكور بمتوسط حسابي (١٣٧,١٨٥) وانحراف معياري(١٢,٣٠٢)، وبلغ عدد الطالبات الاناث (٦٠) طالبة، وبمتوسط حسابي (١٣٥,٦٧١) وانحراف معياري (٩,٣٧١)، وأن القيمة (t) المحسوبة بلغت (٠,٩٤٦)، وعند المقارنة بالقيمة (t) جدولية وبلغت (١,٩٦٠) مستوى دلالة(٠,٠٥) وفي درجة حرية (١٥٨)، وظهرت النتيجة أن القيمة (t) محسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية، وهذه النتيجة تدلُ بان لايوجد فرق دال إحصائي في مستوى اتساق الذات وفقًا لمتغير(ذكور – إناث)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق في مستوى اتساق الذات تبعًا للمتغير الجنس (ذكور–إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	١٥٨	١٣٧,١٨٥	١٢,٣٠٢	٠,٩٤٦	١,٩٦٠	غير دالة
إناث	٦٠		١٣٥,٦٧١	٩,٣٧١			

- **التخصص (الإنسانية – العلمية):**

لقد تحقق الباحثين من هذا الهدف في تطبيق اختبار (t) للعينتين مستقلتين، وبلغ (٩٠) عدد الطلبة التخصص الانسانية بمتوسط حسابي (١٣٨,٧٥٩) وانحراف معياري(١٠,٤٧٨)، وبلغ عدد الطلبة التخصص العلمية (٧٠) طالب وطالبة، وبمتوسط حسابي (١٣٤,٠٩٧) وانحراف معياري (١٣,٤٧٥)، وأن القيمة (t) المحسوبة بلغت (٢,٨٤٢)، وعند المقارنة بالقيمة (t) جدولية وبلغت (١,٩٦٠) مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي درجة حرية (١٥٨)، وظهرت النتيجة أن القيمة (t) محسوبة أعلى من قيمة (t) الجدولية، وهذه النتيجة تدلُ بان يوجد فرق دال إحصائي في مستوى اتساق الذات وفقًا لمتغير التخصص(الانسانية – العلمية)، ولصالح الطلبة التخصص الانساني ويوضح ذلك الجدول (٧).

جدول (٧) نتائج **الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق في مستوى اتساق الذات تبعًا للمتغير التخصص (الانسانية– العلمية)**

المتغيرات	العدد	درجة حرية	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					محسوبة	جدولية	
الانسانية	٩٠	١٥٨	١٣٨,٧٥٩	١٠,٤٧٨	٢,٨٤٢	١,٩٦٠	دالة
العلمية	٧٠		١٣٤,٠٩٧	١٣,٤٧٥			

الهدف الخامس: التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين جودة اتخاذ القرار وفقًا لمتغيرات:

- **الجنس (ذكور – إناث):**

لقد تحقق الباحثين من هذا الهدف في تطبيق اختبار (t) للعينتين مستقلتين، وبلغ (١٠٠) عدد الطلاب ذكور بمتوسط حسابي (٧٩,٦٠٨) وانحراف معياري(١١,٢٧٦)، وبلغ عدد الطالبات الاناث (٦٠) طالبة، وبمتوسط حسابي (٧٨,٧٣٩) وانحراف معياري (٩,٣٧٢)، وأن القيمة (t) المحسوبة بلغت (١,٠٧)، وعند المقارنة بالقيمة (t) جدولية وبلغت (١,٩٦٠) مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي درجة حرية (١٥٨)، وظهرت النتيجة أن القيمة (t) محسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية، وهذه النتيجة تدلُ بان يوجد فرق دال إحصائي في مستوى اتساق الذات وفقًا لمتغير(ذكور – إناث)، ويوضح ذلك الجدول (٨).

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	١٥٨	٧٩,٦٠٨	١١,٢٧٦	١,٠٧	١,٩٦٠	غير دالة
إناث	٦٠		٧٨,٧٣٩	٩,٣٧٢			

- الفرع (علمي– ادبي):

لقد تحقق الباحثين من هذا الهدف في تطبيق اختبار (t) للعينتين مستقلتين، وبلغ (٩٠) عدد الطلبة التخصص الانسانية بمتوسط حسابي (٨١,٨٦٤) وانحراف معياري(٩,٣٨٦)، وبلغ عدد الطلبة التخصص العلمية (٧٠) طالب وطالبة، وبمتوسط حسابي (٧٦,٥٣٧) وانحراف معياري (١٢,٧٠٤)، وأن القيمة (t) المحسوبة بلغت (٥,٩٠٥)، وعند المقارنة بالقيمة (t) جدولية وبلغت (١,٩٦٠) مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي درجة حرية (١٥٨)، وظهرت النتيجة أن القيمة (t) محسوبة أعلى من قيمة (t) الجدولية، وهذه النتيجة تدلُ بان يوجد فرق دال إحصائي في مستوى جودة اتخاذ القرار وفقًا لمتغير التخصص(الإنسانية – العلمية)، ولصالح طلبة التخصص الإنساني ويوضح ذلك الجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق في مستوى جودة اتخاذ القرار تبعًا للمتغير التخصص (الإنسانية– العلمية)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الانسانية	٩٠	١٥٨	٨١,٨٦٤	٩,٣٨٦	٥,٩٠٥	١,٩٦٠	دالة
العلمية	٧٠		٧٦,٥٣٧	١٢,٧٠٤			

الاستنتاجات: استنتج الباحثان بأن:

١. ان عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية يتمتعون بمستوى أعلى من متوسط من اتساق الذات.
٢. ان عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية يتمتعون بمستوى أعلى من المتوسط بجودة اتخاذ القرار.
٣. هناك علاقة دالة احصائيا بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية.
٤. لايوجد فرق دال احصائيا في متغير اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار تبعًا لمتغير الجنس (ذكور–اناث).
٥. وجود فرق دال احصائيًّا في متغير اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار تبعًا لمتغير التخصص (الانسانية والعلمية) ولصالح التخصص الانساني.

التوصيات:

استنادًا للنتائج التي توصل إليها الباحثان يوصيان بالآتي:

١. ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي بإقامة الندوات والدورات والورش التي تسهم بتعزيز اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لتصل الى مستويات عليا في مختلف المراحل الجامعية، وتعزيز التفكير السليم نحو الذات.
٢. ضرورة نشر ثقافة جودة اتخاذ القرار التي تسهم في تأصيل ورسم هوية الطالب الجامعي ما تتضمنه مجتمعاتنا من عادات وتقاليد واعراف اصيلة.
٣. ضرورة التوعية للآباء والأمهات والمربين في جميع المؤسسات التعليمية في أهمية الخبرات الأولى التي يكتسبها الأبناء بدءًا من المراحل المبكرة للنمو ووصولًا إلى المرحلة الجامعية، إذ يعمل ذلك على تكوين نظام متسق ذاتيًا وموحد لدى الأبناء.
٤. العمل المنظم على اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية للطلبة وتنمية قدراتهم على قدر الإمكان وأن تقوم الجامعات في دور فعال في دعمهم وتوجيههم وإشباع الحاجة لديهم لتحقيق ذواتهم.
٥. إعداد جيل قادر على اتخاذ القرارات المناسبة وأدراك المواقف الاجتماعية والتعليمية ومواجهة التحديات في التخصصات العلمية والانسانية.

المقترحات:

يرى الباحثان ضرورة القيام بالدراسات الاتية:

١. اتساق الذات وعلاقتهُ بالتوافق النفسي أو الاجتماعي أو الثقة بالنفس او موقع الضبط لدى فئات مختلفة من الطلبة.
٢. أثر برنامج تربوي في تنمية اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لدى الطلبة الذين تظهر لديهم مشكلة في ذلك.
٣. جودة اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية أو الاستمتاع بالحياة أو الأساليب المعرفية لدى الطلبة من فئات عمرية مختلفة.
٤. إجراء دراسة ارتباطية بين اتساق الذات وعدد من المتغيرات (كالثقة بالنفس – الوحدة النفسية – موقع الضبط – نمط الشخصية (الانبساطي –الانطوائي) –الدافع المعرفي).
٥. إجراء دراسة مقارنة بين اتساق الذات وجودة اتخاذ القرار لدى الطلبة المتميزين واقرانهم من العاديين.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم، اباظة ونانسي ناغور (٢٠٠٠): **أثر التعليم في اختيار استراتيجيات التعليمية**، ورقة مقدمة الى الندوة الاقليمية بصعوبات التعلم، عمان، الاردن.
- ابراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠): **أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية**، الطبعة١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن.
- أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في تربية وعلم النفس**، الطبعة١، دار الثقافة النشر والتوزيع، عمان.
- ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥): **تقويم التعلم**، الطبعة١، دار المسيرة النشر والتوزيع، عمان.
- الاعجم، نادية محمد رزوقي (٢٠٢٠): اتخاذ القرار وعلاقته بالسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة، **مجلة ديالى**، العدد (٨٣).
- أنو، فاطمة احمد واحمد محسن الحسن (٢٠١١): الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من التلاميذ المرحلة الاساس، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد (٣).
- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): **تقييم الطالب التجميعي وتكويني**، جامعة شيكاغو، الدار ماكجودجيل النشر.
- التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٣): **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم تربوية والنفسية**، دار صفاء للنشر والطباعة، الطبعة١، عمان.
- الحفني، عبد المنعم (٢٠٠٥): **موسوعة أعلام علم النفس**، المجلد الرابع، العدد (١٦)، دار نوبلس للنشر والتوزيع، لبنان.

- حمودي، سعدي شاكر (٢٠٠٩): **مبادئ علم الإحصاء والتطبيقات**، الطبعة ١، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان.
- الحموري، خالد واخرون (٢٠١١): مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القضيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه، **مجلة الجامعة الاسلامية**، المجلد التاسع عشر، العدد الاول.
- الختاتنة، سامي محسن (٢٠١٢): **مقدمة في الصحة النفسية**، الطبعة١، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- الراشدي، كريمة احمد (٢٠١٣): **القيم الشخصية وعلاقتها في اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة ديالى، كلية التربية، العراق.
- الركابي، لمياء ياسين وحيدر كريم سكر (٢٠١١): **أسس تربوية في علم النفس**، العراق، بغداد.
- الزبيدي، كامل علوان (٢٠٠٩): **الصحة النفسية من وجهه نظر علماء النفس**، الطبعة١، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، سورية.
- زهران، عبد السلام حامد (١٩٩٨): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط ٣، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الساعدي، علي جاسم (٢٠١٢): **ادارة الاعمال اسسها واصولها نظرة تاريخية**، دار الاوائل للنشر والتوزيع، عمان/ ط١.
- السامرائي، حسن الطيف سنجار (٢٠٠٩): **أثر المعلومات في دعم القرارات الادارية في ظل عدم التأكيد البيئي**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- سلمان، مهند عبد الرحمن (٢٠١٢): **إثر نظريات اتخاذ القرارات في قياس التكاليف الملائمة**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد ٢٩.
- سليمان، فضيلة عرفات (٢٠١٠): **تحقيق الذات وازارة العطاء**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- سماره، عزيز وآخرون (١٩٨٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، الطبعة ٢، دار الفكر النشر والتوزيع، عمان.
- السويدي، ثائر محمد (٢٠١١): **اتخاذ القرار وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- الشابندر، معمر خالد (١٩٦٧م . ١٣٨٧هـ): **علم النفس في الحياة اليومية**، مطبعة المعارف، بغداد.
- شلتز، دارون (١٩٨٣): **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة بغداد.
- الصرفي، انور علي (٢٠٠٩): **المهارات الادارية لمديري ومديرات المدارس الاعدادية من وجهة نظر المديرين أنفسهم ومدرسيهم**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- طعمة، حسين جبار (٢٠١٤): **اتخاذ القرار وعلاقته بالادراك البنائي وتنظيم الذات لدى المرشدين التربويين**، (اطروحة دكتوراه في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢): **مبادئ القياس وتقويم في التربية**، دار الثقافة النشر والتوزيع، عمان.
- عاقل، فاخر (٢٠٠٣): **معجم العلوم النفسية**، الطبعة١، مركز شعاع للنشر والتوزيع، سوريا.
- عبد العزيز، سعيد وجودت عزت عطيوي (٢٠٠٤): **التوجيه المدرسي**، الطبعة١، مكتبة دار النشر والتوزيع، عمان.
- العبيدي، خمائل خليل (٢٠٠٥): **التعصب واتساق الذات وعلاقتهما ببعض الاليات الدفاع**، اطروحة دكتورة غير منشور، جامعة بغداد. كلية الآداب.

- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٠): **الارشاد الجماعي والعلاج النفسي**، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر.
- العطافي، حسن عبد الله (٢٠٠٧): **اثر الأسلوب المعرفي "البرمجة اللغوية العصبية " في التنمية لمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير منشورا، كلية التربية جامعة ديالى.
- العطافي، حسن عبد الله (٢٠٠٧): **إثر الاسلوب المعرفي "البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة ديالى.
- العطافي، حسن عبد الله (٢٠٠٧): أثر **الأسلوب المعرفي "البرمجة اللغوية العصبية" بالتنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير منشورا، كلية التربية جامعة ديالى.
- العمرية، صلاح الدين (٢٠٠٦): **الصحة النفسية والارشاد النفسي**، مكتبة المجتمع العربي.
- العمرية، صلاح الدين (٢٠٠٦): **الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- غباري، ثائر احمد (٢٠٠٨): **الدافعية النظرية التطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- القيسي، هناء محمود (٢٠٠٩): **الإدارة التربوية مبادئ ونظريات اتجاهات حديثة**، دار المناهج للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، عمان.
- كرماش، حوراء عباس (٢٠٠٩): **اتساق الذات وعلاقته بالخجل لدى طلبة كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط**، رسالة ماجستير، جامعة بابل.
- محمود، غازي صالح وشيماء عبد مطر (٢٠١١): **مفهوم الذات**، الطبعة١، مكتبة المجتمع العربي عمان.
- المنصور، صفاء حسين (٢٠١٥): **الذكاء وعلاقته في مهارات اتخاذ القرار**، لدى عينة من جامعة دمشق، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- النعيمي، مهند عبد الستار (١٩٩٥): **الاسلوب المعرفي (النامي . الاندفاعي) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- النعيمي، مهند عبد الستار (٢٠١٤): **علم النفس المعرفي**، ط١، مطبعة جامعة ديالى، العراق.
- النمر، عصام (٢٠٠٨): **القياس والتقويم في تربية خاصة**، الطبعة العربية، دار ألبازوري الطباعة وللنشر، عمان، الاردن.
- نوفل، محمد بكر، وفريال محمد ابو عواد (٢٠١٠): **التفكير والبحث العلمي**، الطبعة١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الوريكات، عابد ورائد الخماسة (٢٠٠٨): الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم ذات وعلاقتهما بانحراف الاحداث دراسة ميدانية على طلبة في تربية عمان الثانية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد (٣٥)، العدد (١).